

# صدى الولاية

SADA AL-WILAYAH

العدد 60 شهر ربيع الثاني 1429 هـ

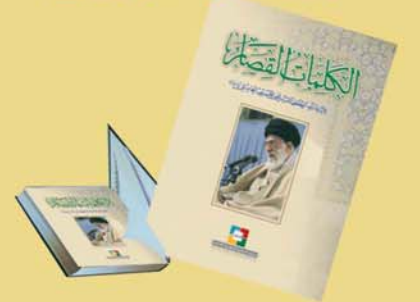
عام الإبداع والإزدهار



إنّ الحلم  
الأمريكي لن  
يتحقق

تعريف بكتاب

الكتابات القصصية



كتاب من إصدار جمعية المعارف الإسلامية الثقافية تقدمه للأمة من أجل أن تحفظ توجهات القيادة الحكيمة لتستدير بها في دروب الحياة الصعبة. كتاب من القطع الكبير مؤلف من 360 صفحة هي عبارة عن كلمات قصار من كلمات النور التي كانت تصدر عن قائد الأمة والتي كان يلقيها في خطابات متعددة ومناسبات متنوعة من بداية ولايته المباركة في عام 1989 حتى نهاية عام 2005. وقد قسمت إلى قسمين في مواضيع مختلفة:

**القسم الأول:** الإسلام والإيمان

**القسم الثاني:** قضايا المجتمع

ويحوي كل منها عدة عناوين فرعية تصل إلى حدود المائة عنوان في مجالات مختلفة، عبادية، اجتماعية، سياسية وعسكرية.

روعي في اختيارها الدقة والاختصار، وفي طباعتها الأناقة والجمال.

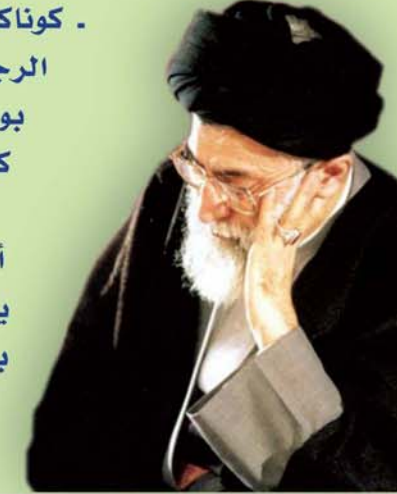
عبر من حياة القائد

لا تتعجبوا من هجوم المستكبرين علينا

كان أحمد سيكوتري رئيس جمهورية غينية - كوناكري من القادة الوطنيين في أفريقيا. وقد سافر إلى إيران عدة مرات في زمن رئاستي للجمهورية وكانت إحدى أسفاره في زمن الحرب؛ فقال لي آنذاك: «لا تعجبوا من هذه الحروب التي فرضت عليكم لأن الأجهزة الاستعمارية والاستكبارية والقوى المتنفذة في العالم يجمعون كل ثورة يشعرون منها بالخطر، وأول عمل يقومون به هو تحريض الجيران للقضاء عليها، وأنتم شملكم هذا القانون العام فلا تعجبوا من ذلك. ثم أضاف: لقد هجموا عليكم من حدود واحدة ولكنهم هجموا علينا من خمسة حدود، لقد تعرضنا لهجوم خمس دول مجاورة».

لقد كان هذا الرئيس صادقاً في أقواله، لأن دولة غينية - كوناكري دولة صغيرة محاطة بعدة دول، وهذا الرجل رجل ثوري كان قد وصل إلى سدة الحكم بواسطة ثورة شعبية ولذلك تم الهجوم عليه من كل جهة.

وهكذا بالنسبة إلينا، فنحن لم نعتد على أحد، ولم نعط أي حجة أو ذريعة لأحد كي يعتدي علينا، ولم نطلق حتى طلقة واحدة باتجاه الحدود العراقية، ولكن طبيعة ثورتنا كانت هي السبب في الهجوم العسكري علينا. لقد كان شعبنا مظلوماً في هذه الحرب.



س: كيف حكم الإسلام على الغرائز الإنسانية؟ هل يجب كبجها والقضاء عليها أم يجب تنميتها وتبليتها؟  
ج: إن الإسلام لا يعتبر كلا السلوبين علاجاً سليماً وصحيحاً. فهو يعتبر الغرائز أمراً واقعياً لا ينبغي تجاهله ولكنه من جهة أخرى يريد أن يسد عليها باب الطغيان والتعدي والانحراف، وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات الفعالة التي تضع حدوداً واقعية لها، فالإسلام ببرنامج حدد الأطر المناسبة للتعامل مع هذه الغرائز.

أجوبة الولي



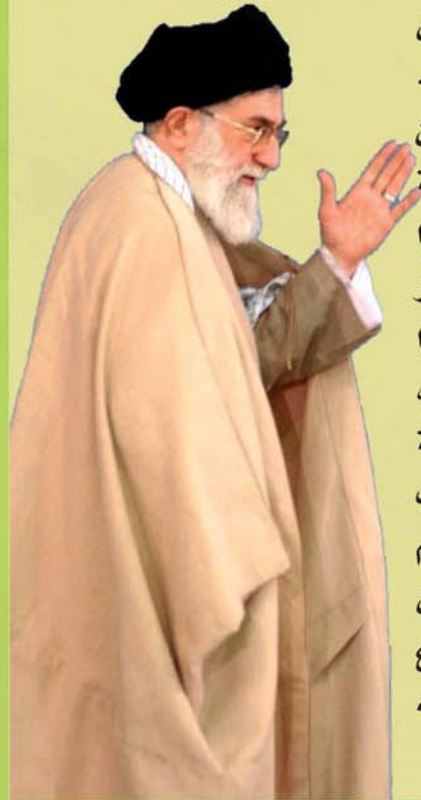


(يقول آية الله محمد تقي مصباح اليزدي، أحد رموز الحركة الفكرية والفلسفية في إيران).

أنا إذا أردت أن أتكلم عن الخصائص التي أعطها الله تعالى للقائد المعظم، والامتيازات التي تكرم بها عليه، فلن أستطيع أداء حقّه؛ ولكن أقول في عدة جمل قصيرة: إنّه جمع الفقهاتة توأماً للتقوى، الذكاء الحاد والفراسة توأماً للصبر وسعة الصدر، الإدارة إلى جانب التعبّد والالتزام بالأصول والمبادئ الإسلامية، الفكر المشرق والثاقب والعميق توأماً لبُعد النظر وتشخيص المصالح الإسلامية البعيدة الأمد، الحزم والاحتياط توأماً للشجاعة والشهامة، الاستفادة من العلوم الإسلامية المختلفة مع الذوق والميول الفنيّة الأصيلة، الاعتماد على النفس مع التوكل على الله المتعال، السعي والجدية والتنظيم والبرمجة توأماً للتوسّل بولي العصر ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ، وبكلمة واحدة جمع كلّ شرائط ومزايا الإدارة مع روح العبادة والعبودية والإخلاص.

## أميركا تخطط لمحو الهوية الإسلامية والوطنية للعراق

خطاباً الى الشعب العراقي أبطل فيه زيف الادّعاءات الأميركية وكشف الوجه الحقيقي للأمر، مبيناً ببصيرته الثاقبة التكليف لأحرار العراق، فقال:



إنّ الواجب الإسلامي يقضي بأن يكون جميع المواطنين العراقيين- سنة وشيعة- على جانب كبير من اليقظة والحذر، لنلا يعطوا الذريعة للأعداء والمعتدين، وأن يلتزموا بالنظم العام ويعملوا على تعزيز مشاعر المحبة والإخاء ويحولوا دون أي حالة من الفوضى والقتل، بغية خلق أجواء آمنة وهادئة لجميع المواطنين حتى يتمكن الشعب العراقي في ظل الوحدة والتلاحم من إبراز ما لديه من قوة ووعي، وأن يستعيد هذا الشعب القوي والشجاع حضارته الإسلامية الأصيلة وثقافته القومية ومكانته الرفيعة.

لدى دخول قوات المعتدي الأميركي إلى العراق، ورفع قيادته السياسية لشعارات تخليص العراق من الطغيان وتحريره وإدخاله في القرن الواحد والعشرين، وجه سماحة الإمام الخامنئي ﷺ

إنّ ادّعاء أمريكا إهداء الحرية للشعب العراقي يُعدُّ من أكبر المهازل، إنهم في الواقع يعملون للسيطرة على العراق وعلى الشرق الأوسط وقمع الانتفاضة الفلسطينية وواد الصحوة الإسلامية... إنهم يخططون لمحو الهوية الإسلامية والوطنية للعراق وتحويله إلى مركز للتسلط الأمريكي على كل الشرق الأوسط ومنابعه وذخائره النفيسة البشرية والمادية.

إنّ الحلم الأمريكي لن يتحقق. ذلك أنّ المقاومة تقف في كل مكان بلغتها وأسلوبها في وجه الاعتداء ولغته وأسلوبه، ولن يكون الشعب العراقي المعروف بغيرته وحميته مستثنى من هذه القاعدة.

أما إذا أرادوا أن يتحاشوا مواجهة الشعب العراقي فعليهم أن يخلوا العراق من جنودهم فوراً، ويمتنعوا تماماً عن التدخل في مصير العراق وشعبه. إنّ المحتلّ معتد ومدان، وإنّ الشعب المقاوم محقّ ومظلوم، وإنّ دعمنا المعنوي والسياسي لكل شعب مظلوم ومعتدى عليه هو سبيلنا الذي لا نحيد عنه.



- لا تجوز غيبة المؤمن بشخصه، ولا إذا كان في عدد محصور.

- إذا وقعت الغيبة تجب التوبة منها، ولكن لا كفارة خاصة فيها، أمّا طلب العفو من الشخص الذي وقعت عليه فهو غير واجب.

- غيبة الطفل المميز محل إشكال، والأحوط التنزّه عنها.

- لا يجوز الاستماع إلى الغيبة المحرمة.

- هناك موارد محدودة جداً تجوز الغيبة فيها، وهي تقتصر على:

١- تظلم المظلوم من ظالمه.

٢- نصح المستشير.

٣- الكلام على المتجاهر بالفسق.

**ملاحظة:** الجاهل بأصل حكم الغيبة ليس عليه التسامح من الشخص الذي اغتابه ولا الاستغفار له.

### نشطات - نشطات - نشطات

الفوضى بمجرد توجيه أي سؤال حول المحرقة النازية (الهولوكوست) لماذا لا يعربون عن معارضتهم للإساءة إلى النبي الأكرم ﷺ؟ وختم سماحته لافتاً إلى أنّ أمريكا والصهاينة هم أعداء المسلمين شيعة وسنة وقال: أفضل مثال على ذلك هو عداؤهم لحزب الله في لبنان وحماس والجهد الإسلامي في فلسطين، لذلك على الأمة الإسلامية، لا سيما النخب، أن تتنبّه لهذه المسألة وتبذل ما في وسعها لتعزيز الاتحاد بين المسلمين و الحيلولة دون التفرقة.

على مكالماتهم الهاتفية، وإنّ رئيس جمهوريتها أيضاً حال دون تمرير قانون حظر التعذيب، فكيف لهذه الدولة أن تتشدّق بالدفاع عن حقوق الإنسان؟ وألح إلى وجود أكثر من مائتي معتقل سري أميركي في شتى أنحاء المعمورة لا سيما أوروبا وتساءل: لماذا يصمت الأوروبيون الذين يتشدقون بالدفاع عن حقوق الإنسان بشكل أو بآخر حيال هذه السجون السرية التي تشكّل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان؟ وتابع سماحته قائلاً: إنّ الغربيين الذين يثيرون

بالإنضباط الاجتماعي والإحساس بالمسؤولية، نشر الأمن الأخلاقي والوعي والنضج السياسي، تعزيز الاعتماد على الذات. وأضاف بأن استثمار أصحاب المال في القطاعات الإنتاجية وتوليد الثروة في المجتمع هو أحد العبادات التي يثاب عليها المرء. وهزئ سماحته من مزاعم الأميركيين حول الدفاع عن حقوق الإنسان قائلاً: في حين أنّ الإحصائيات الرسمية كشفت بأنّ الإدارة الأمريكية وخلال الأعوام الستة الماضية قامت باستجواب حوالي ٣٢ مليون شخص في هذا البلد وتنصتت

الجاري بعام الإبداع والإزدهار، أشار سماحته إلى الإبداع التاريخي والعظيم للشعب الإيراني المتمثل بانتصار الثورة الإسلامية وإلى صمود النظام الإسلامي خلال العقود الثلاثة الماضية أمام قوى الفطرسية.

وأكد على أن تتمحور مطالب الناس حول تقدّم البلاد في مختلف المجالات، على صعيد توليد الثروة، زيادة الإنتاجية، تحقيق المكاسب العلمية والتقنية، تعزيز الأخلاق والمعنويات، التقليل من الفوارق الطبقيّة، تحقيق الرخاء، التحلي

الشرسة لإضعاف الانتخابات إلى فقاعة عبثية.  
**الإمام الخامنئي يسمّي هذا العام بعام الإبداع والإزدهار (٢٠٠٨/٣/٢٠)**

أمام حشد غفير من زوّار الإمام الرضا ﷺ وأهالي مدينة مشهد المقدسة، أعلن الإمام السيد علي الخامنئي ﷺ حاجة البلاد إلى الإبداع والإزدهار خلال العام الأخير من العقد الثالث للثورة الإسلامية. ولدى استعراضه لأهم أسباب تسمية العام

### نشطات - نشطات - نشطات

**شكر القائد لأبناء الشعب بعد مشاركته للمحمية في الانتخابات (٢٠٠٨/٣/١٥)**

أصدر الإمام علي الخامنئي ﷺ نداءً شكر فيه الشعب الإيراني، لاسيما الشباب، على مشاركتهم للمحمية في انتخابات يوم الجمعة (١٤ آذار) وتقديهم صورة عظيمة للاتحاد الوطني. وجاء في النداء أنّ المشاركة القوية والمحمية لأبناء الشعب قد أحبطت كافّة المكائد الشيطانية التي حاكها الأعداء، وحوّلت الحملات الدعائية المعادية